

شرح نظم عمود النسب | ٩٢- سَمْرَةُ بْنُ جَنْدُبٍ - قصة الفرزدق

مع نوار | الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى الله واصحابه اجمعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. دم بعون الله تعالى وتوفيقه - [00:00:02](#)

التسعة والعشرين من التعليق على منظومة عمود النسب. وقد وصلنا الى قول المؤلف رحمة الله تعالى ومنهم ام قرفة وبزه عن بتفضل الانام عزها وسمرة بن جابر بن جندي في النار - [00:00:12](#)

سقط والنبي ذو اخباري بموته في النار والقزاز قد عالجه بالماء في القدر اجازه نبينا انصرع. سمرة بن جندي في النار سقط والنبي ذو اخباري بموته بالنار والقزاز قد عالجه بالماء في القدرة قد اجازه نبينا انصرع اسن منه - [00:00:32](#)

وله كان وعسى اكتتن كبر او ان تم فاتحة وبين الانصار نماء وربعيون اقسم الا يضحك حتى يرى مصيره فنسك اريد يضحك قبيل القاصمة وهكذا فليكن حسن الخاتمة. منظور الناكح مقتا وحلف خمسين ماله وهو على منع وقف صاهره ابو خبيب - [00:00:52](#)
افتاتت اذا اعطته خولة الرسان فانجذب بالحسن المثنى وبعد بخطبة من عنا ترده تألفا من من حمل بعد رسول الامة المنبي وانسب لعبس عروة بن الورد. هم. ما زال في - [00:01:12](#)

في بني زبيان آآثم في فزاره. قال ومنهم من ذبيان ثم من فزار ثم من بني بدر ام قرفة وهي فاطمة بنت ربيعة ومنهم من يقول بنت زمعة فاطمة بنت ربيعة بن بدر كانت عند مالك بن حذيفة بن بدر - [00:01:32](#)

وكانت امرأة عزيزة. لها مكانة وشرف في اهلها وذويها ولها ارحام كثيرون من ابئتها واحفادها وابناء اخوتها وابناء اخواتها وكان يعلق ذي بيتها خمسون سيفا لمحارمها. كان يعلق في بيتها خمسون سيفا - [00:02:02](#)

محارمها حتى اضرب بها المثل. فقيل اعز من امي كارثة اه كان بعضهم يقول من نحس بام القرفة فله مائة من الابل. يعني لا يستطيع احد ان اهيج بها بغيرها الذي تركها. لعزتها ومكانتها لكنها مع هذا كله - [00:02:32](#)

ذلة لانها كانت تكره رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت تسبه وكانت بعض بناتها لقتاله صلى الله عليه وسلم. ولما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم اذادها ارسل اليها - [00:03:02](#)

الى قومها سرية بقيادة زيد ابن حارثة الكلوي رضي الله تعالى عنه. فقتلت قال ومنهم ام كرفة وبزها اي سلبها بزها معناه سلبها ان سبت افضل الانام عزها. يعني انها كانت عزيزة حتى ضرب بها المثل. لكن سلبها عزها ذلك خلع عنها - [00:03:22](#)

اعزها ذلك سبها لخلاصة البشر. لرسول الله صلى الله عليه وسلم. افضل الانام سمرة بن جندي في النار سقط. من بني فزاره من غير بني بدر سمرة بن جندي وهو صاحب جليل رضي الله تعالى عنه. جندي - [00:03:52](#)

تنطق بفتح الدال وبضمها في كلام العرب. وهو ابن جندي ابن هلال. الفزاري سقط قال انه في النار سقط. سقط في النار. وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد اخبر بموته بالنار - [00:04:22](#)

وبسبب ذلك انه كان يعالج مريضا يقال له القزاز. فكان يملأ قدراء من ماء ويضعها على النار فيجلس عليها معالجة لذلك المرض الذي اصابه عند كبره وهو القزاز يعني ان سمرة هذا اصيب بمرض في اخر حياته يقال له القزاز فكان يتعالج منه بالماء الحار. كان يتعالج بالجلوس على قدر مملوءة - [00:04:42](#)

بالماء الحار. وسقط في تلك القدر فمات وعند باب ابن أبي شيبة انه وقع في الكانون. وآآ اراد بهذا بيان انا حديث اه من مشكلات الحديث وهو ما اخرجه الطبراني في آآ مسنده - [00:05:15](#)

اقصد ابن أبي شيبة في مسنده والطبراني في الاوسط اخرجه ابن أبي شيبة في مسنده والطبراني في الاوسط ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على ثلاثة نفر وهم ابو هريرة وابو محنورة وسمرة ابن جندب - [00:05:45](#)
فقال لهم اخركم موتا في النار. وفي رواية بالنار فكانوا يشفقون على انفسهم ويسألوها كل واحد منهم عن حياة الآخر ويختلف كل واحد منهم ان يكون هو آآ اخرهم موتى - [00:06:05](#)

وان شاء الله تعالى ان كان آآ سمرة هو اخرهم وفاة. رضي الله تعالى عنه وارضاه وتبين من خلال وفاته ان النار التي تكلم عنها النبي صلى الله عليه وسلم هي النار الدنيوية. لأن السبب هاته انه سقط في النار - [00:06:25](#)

فمات بسبب ذلك وسبب سقوطه في النار انه كان يتعالج عن مرض الق ZZ. كان يتعالج عن مرض الكزار اذا ها معنى قوله سمرة بن جندب في النار سقط والنبي ذو اخباري بموته بالنار اي اخبر النبي صلى الله - [00:06:45](#)
عليه وسلم آآ بموته ليس بموته هو في خاصة نفسه وانما اخبر ثلاثة نفر بان اخرهم موتا آآ النار او في النار. وهي عبارة كانت مشكلة ولكن حملها اهل العلم على ان المراد النار الدنيوية لانه تبين ان - [00:07:05](#)

سمرته مات آآ بالنار. رضي الله تعالى عنه. والقزار قد عالجه اي سبب سقوطه في النار معالجته للقزار بالماء الذي اغلي في القدر. اجازه نبينا انصره وله كان وعى سكتة - [00:07:25](#)

ان كبر او ان تم ما فاتحة وبين الانصار انما. سمرة بن جندب هذا اجازه النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة احد حين استصغر عددا من اولاد المسلمين الذين لم يبلغوا خمس عشرة سنة. كان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:49](#)

لما فصل بجيشه المسلمين في غزوة احد استصغر عددا من اولاد الصحابة الذين لم يبلغوا خمس عشرة سنة فاستصغر عبدالله ابن عمر وانس ابن مالك واسيد ابن ظهير وزيد ابن ارقم ورافعة ابن خديج - [00:08:09](#)

سمرة بن جندب وابا سعيد الخدري في جماعة من اولاد الصحابة الذين لم يبلغوا خمس عشرة سنة ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم لاما استصغرهم وردهم اخبر ان فيهم شابا راما اي ماهرا بالرماية يقال له - [00:08:29](#)

بن خديش فاجازه النبي صلى الله عليه وسلم لما شهد له بالمهارة في الرمي. فلما اجاز رافعة بن خديج جاء سمرة بن جندب فقال يا رسول الله اجزت رافعا ورددتني وانا اصرعه. اي اغلبه في المصارعة. فقال له - [00:08:49](#)

النبي صلى الله عليه وسلم تصارع فتصارعه سمرة بن جندب. فاجازه النبي صلى الله عليه وسلم وظاهر عبارة الناظم آآ ان سمرة كان اصغر سنا ايضا من من رافع. المهم انه - [00:09:09](#)

هما معا لم يبلغوا خمس عشرة سنة لان النبي صلى الله عليه وسلم اجاز ابناء خمسة عشرة يومئذ. لكن قال اه انصرع اسن منه ظاهره اه اه رافع بن خديج كان اه اكبر سنا - [00:09:29](#)

من اه من سمرة ابن جندب. وله كان وعى سكتة او ان تم فاتحة. ثمرة الجندي هذا كان يقول انه حفظ كثيرا من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن يمنعه من ان يتكلم ان في - [00:09:49](#)

جالس من هم اكبر منه. فكان يهاب ان يحدث اه مع مع مجالس الكبار. وذكره وهنا له حديثا رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو حديث السكتتين آآ سكتتين قبل الفاتحة وسكتة بعدها. قال ولو هو كان وعى سكتة - [00:10:09](#)

كبر او ان تم مع فاتحة. قال سمرة بن جندب رضي الله تعالى عنه سكتتان حفظتهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهاتان الصيف الثاني احدهما قبل الفاتحة والثانية بعدها. وقد و قد انكر عليه امران ابن حصين وقال انما - [00:10:29](#)

هنا سكتة واحدة يعني السكتة الاولى فكتبا معا الى ابي ابن كعب فكتب اليهما ان حفظ سمرة والحديث اخرجه ابو داود والترمذى وابن ماجة. وله كان مع سكتة كبرها وان تم فاتحة وبين الانصار - [00:10:49](#)

يعني انه نشأ بين الانصار لا انه كان حليفا فيهم وامه تزوجت فيهم. وربيعيون اقسم الا يضحكا رباعيون هكذا بتخفيف الياء للوزن.

اقسام الا يضحك حتى يرانا مصيره فنسفك فريئة يضحك قبيل القاسمة - 00:11:09

قال ان من فزارة ربعي آآ ابن حراش باهمال الحاء كما ضبطه العراقي. والد ربعي انحراسا اهمل وهو تابعي جليل وكذلك اخوه الربع
ومسحوت رحهم الله تعالى. وكان رجلا عابدا - 00:11:32

ناسكا يروى انه حلف. الا يضحك حتى يعلم هل هو في الجنة او النار. فاقام بقية كحياته لا يضحك. فلما حضرته الوفاة يضحك. رأوه
ابتسموا عند يضحك يتسمى عند موته. فعلموا انه قد بشر بخير - 00:11:58

فريئة يضحك قبيل القاسمة اي عند احتضاره عندما جاءته القاسمة اي الموت قبيل موته. وهكذا فليك حسن الخاتمة ايوة هذا هذا
من حسن الخاتمة. والذي ذكره المؤلف هنا رحمه الله تعالى - 00:12:28

الا من ان ربع جبنة حراش من فزارة ليس هو آآ المعروف وآآه صحيح انه عبسى. فقد اه نص على ذلك ابن حجر في تهذيب
التهذيب. وكذلك بالسير اعلام النبلاء وابن عساكر وغيرهم من غيرهم من الانتمة. نصوا على ان على انه - 00:12:48

وليد سلبياني. منظور الناكل مقتا وحلف فخمسين ما له على منع وقف اي منهم ايضا منظور ابن الزبال. منظور ابن زبان ابن هاشم
رجل من سادات ذبيان. كان قد تزوج امرأة به على عادة العرب في نكاح - 00:13:18

المقت وهو ان يخلف الرجل اباه على المرأة ان يتزوج الرجل امرأة ابيه بعده امرأة ابيه هي مليكة بنت خارجة ابن سنان ابن ابي
خارثة المري. مليكة بنت خارجة ابن سنان ابن ابي حارثة المري. فكان تزوجها نكاح - 00:13:58

اختي وهذا اللي عبر عنه بقوله منظور الناكل مقتا. ويسمى هذا النكاح نكاح المقت لان الله تعالى خصه بهذه العبارة. قال تعالى ولا
اتنكحوا ما نكح اباوك من النساء الا ما قد سلف انه كان فاحشة ومقتا وسأه سبيلا - 00:14:28

انه كان فاحشة ومقتا. خص عن الزنا بعبارة المقت. فقيل ومقتا. فسمى نكاح المقت ثم ان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه بلغه
ان منظور ابن زبان تزوج امرأة - 00:14:48

اتى به. فبعث اليه وكانت قد اقامت عنده مدة طويلة حتى ولدت له الاولاد فسألها فقال انه لا يعلم ان نكاح المقت حرام. وكان ايضا
يشرب الخمر وحلف انه لا يعلم انها حرام. فدراً عنه عمر الحد بالجهل بعد ان - 00:15:08

من حلفه خمسين يمينا بعد العصر في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. حله خمسين يمينا بعد صلاة العصر في مسجد رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه لا يعلم حرمة نكاح المقت. ولا يعلم حرمة - 00:15:38

الخمر فدراً عنه الحد بالجهل. فحلف قرأ عنه الحد. وقال منظر بعد ذلك الا لا ابالي اليوم ما صنع الدهر اذا منعت مني مليكة والخمر. الا
لا ابالي اليوم ما صنع الدهر اذا منعت مني مليكة والخمر - 00:15:58

ما منهما الا عظيم وما منهما الا عظيم فراقه صبور المدام والمخدرا البكر فان تكون قد امست بعيدا مزارها فحجب ابنة المري ما طلع
الفجر. صاهره ابو خبيب والحسن. قال ان منظورا هذا كان رجلا كريما جوادا ذا مكانة في - 00:16:28

في قومه وكان الرجال يرغبون في صهارته وقد صاهره اثنين آآ من الصحابة من فضلاء الصحابة الحسن ابن علي رضي الله تعالى عنه
وعبدالله ابن الزبير ابن الهوام رضي الله تعالى عنه. سهره ابو - 00:16:58

قدمه على الحسن لان سهارة آآ عبد الله بن الزبير كانت قبل سهرة الحسن. ابو خبيب هو عبد الله بن الزبير صاهر منظور ابن الزبان
على ابنته تماضر تزوج تماضر بنت منظور ابن زبان - 00:17:18

وبسبب زواجه سبب زواج عبدالله بن الزبير تماضره بنت آآ تماضره بنت آآ منظور ابن الزبان. ان الزبير بن العوام ارسل ابنته عبد الله بن
الزبير الى خاله العباس ابن عبدالمطلب العباس خال الزبير ابن العوام. العباس - 00:17:38

قالوا الزبير بن العوام. ارسله اليه يستغير منه رحلا. فجاء عبدالله بن الزبير الى خال ابيه العباسى بن عبد المطلب رضي الله تعالى عنه
فوجده في جماعة وقد وضع لهم مائدة فدعاه الى الأكل فجلس - 00:18:08

فنظر اليه العباس واستضعف اكله. ولما دفع اليه حاجته قال لقد غلب عليك لين والابي بكر اخبر اباك او قل لابيك ان يزوجك من
الاعراب ان يزوجك من العرب. فعل الزبير ابن العوام وزوج ابنته عبد الله ابن الزبير من الاعراب - 00:18:28

توجه ابنة منظور ابن الزبان وهي تهادر بنت منظور ابن الزبان. اه الذبياني وآآ هي التي آآ عندها الفرزدق بابياته المشهورة ذلك ان الفرزدق له قصة مشهورة مع مع نوار كانت له ابنة عمه - [00:18:58](#)

يقال لها نوار كانت قد تزوجت ثم جعلت بعد زواجهما امرها الى الفرزدق تزيد ان يزوجها ممن شاعت. افتات عليها وزوجها لنفسك. وجهها لنفسه ووقع بينهم بعض الخلافات وطلقاها مرة - [00:19:28](#)

وقال في ذلك ندمة الكساعي لما عادت مني مطلقة نوار على لغة تميم تميم آآ تعرب مثل هذا الاسم اعرابا ممنوع من الصرف. لو كان حجازيا لقال نواري. ثم ان نواري هذه - [00:19:58](#)

ذهبت من العراق مع رفقة الى مكة تزيد الزيبر وكانوا يومئذ حكام العراق. عبدالله ابن الزيبر دان له الحجاز والعراق واليمن. وكاد ان يسقط عروش بنى امية. فذهبت الى الزيبر بمكة - [00:20:18](#)

وجاءت الى تماضر هذه واستجارت بها واحتتمت بها ثم جاء الفرزدق يتبعها. وكلم هنا عبدالله بن الزيبر في ذلك لما تصلح شفاعتهم له - [00:20:38](#)

وقال في ذلك ابياته المشهورة التي يتهمه فيها عبدالله ابن الزيبر وعبدالله بن الزيبر صحابي جليل رضي الله تعالى عنه ينزع عنان - [00:21:08](#)

به الاهواء او تجور به في الحكم. وابياته مشهورة اما البنون فلم تقبل شفاعتهم وشفاعتهم ابن زيانة ليس الشفيع الذي يأتيك معذرا

مثل الشفيع الذي يأتيك عريانا وقال وصهره ابو خبيب والحسن. اي وصاهره الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه - [00:21:08](#)

تزوج خولة بنت منظور ابن زباء. تزوج خولة بنت منظور ابن زباء وكانت خولة هذه قد افتاتت اي لم تشعر اباهما حين تزوجت الحسن. كأنها لعلها كانت ثيبا فتزوجت بولي ابعد من ابيها دون ان تشعر ابها. وهذا معنى كره - [00:21:38](#)

اذا اعطته خولة افتاتت ابها لم تشعر اباهما بزواجهما بالحسن ابن علي رضي الله تعالى عنها. وكانها كما قلنا كانت ثيبا فتزوجت بولي ابعد من ابيها دون ان - [00:22:08](#)

ليعلم ابوها. فلما علم ابوها وهو منظور ابن زبان هذا غضب. وركز رمحه فلم يبق قيسبي الا جلس تحته. اجتمعت عليه قس قلته ثم جاء الى المدينة يريد ابنته ولم يتعرض له الحسن رضي الله تعالى عنه ولم يناقشه واعطاه ابنته - [00:22:28](#)

وذهب بها. فلما ذهب بها وهي اصلا السبب ومجيئها للمدينة جاءت تزور اختها كانت التي مع عبدالله بن الزيبر. لما ذهب بها كلمته وقالت يا ابتي عضلي. قال لا. قالت فلم تزيدني بعد ابن رسول الله - [00:22:58](#)

صلى الله عليه وسلم. هل يوجد من هو اشرف من الحسن بن علي رضي الله تعالى عنه؟ قال لا صدقت ولكن عار علينا ان نرجع فان كان به حاجة فليلحقنا. فسمع الحسن بذلك - [00:23:28](#)

بهم وردها اليه وولدت له ابنته الحسن المثنى الحسن ابن الحسن ابن علي ابي طالب رضي الله تعالى عن الحسن وعن علي ورحم الحسن المثنى. وكانت خولة هذه بعد ان طلقها الحسن - [00:23:48](#)

اذا خطبها اذا جاءها خطيب ترده وتقول لا اريد صهرا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. انا حصل لي تعرف بصهارة رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تزوجني الحسن فلا اريد ان يكون لي صهرا بعد رسول الله صلى الله - [00:24:08](#)

عليه وسلم. وهذا معنى قول الناظم فانجبت بالحسن المثنى اي الحسن المثنى اي الحسن ابن الحسن وبعد اي بعد الحسن بعدهما طلقها الحسن رضي الله تعالى عنه بخطبة من جاء بخطبة بكسر الخاي وهي الكمام والنكاف منعا اي من ظهر - [00:24:28](#)

لها وهو يريد الخطبة ترده. فانها ترده. لماذا؟ تأنفا من حمي بعد رسول الامام المنبه لا تزيد حما. الحمو والحمو والحمو. آاه اقارب الزوج اقارب الزوج يعني هي لا تزيد اقاربها للزوج بعد ان كان اقارب بعد ان كان من - [00:24:48](#)

بزوجها رسول الله رسول الله صلى الله عليه وسلم. ترده تأنفا من حمله بعد رسول الامام المنبه صلى الله عليه وسلم. ومن فزارة ايضا الربيع بن ضبع الفزارى الشاعر المشهور وهو من المعمرا - [00:25:18](#)

عاش اه ما يزيد على ثلاثة مائة. وقيل عاش اربعين مائة. وهو الذي يقول اذا عاش الفتاة مائتين عاما فقد فقد اه ذهب المسرة والفتاوی. اذا

عاش الفتاة مئتين عاما فقد ذهب المسرة والفتاوي. وها انا عشتها - [00:25:38](#)

اخري اليها والزمان له بقاء اذا كان الشتاء فادفئني. فان الشيخ يهدمه الشتاء. ويقول ايضا يصف كبره اصبحت لا احمل السلاح ولا امسك رأس البعير ان نفر والذيب اخشاه ان مررت به وحدي واخشي الرياح - [00:25:58](#)

مطر ومن ذبيان ايضا ثم منبني غيظ بن مرة النابغة الذبياني شاعر الفحل وهو زياد بن معاوية بن ضباب بن جابر بن جربوع بن غيظ بن مرة منبني عيض ابن مرة الذين صدر بهم المؤلف في اول الكتاب. شاعر الفحل معروف بن المقدمين في الشعر - [00:26:18](#)
الجاهلين وهو معدود من اصحاب المعلقات يا دار ميّة بالعلیاء والسنّد طال عليها سالف الابدي كان على صحبة علّاقة عظيمة مع النعمان ابن المنذر ثم آآ بلغ الوشاة الى النعمان آآ فيه مرادهم. اكثـر من - [00:26:48](#)

اعتزارياته بعد ذلك للنابغة. وايضا لحق بالشام ومدح ملوك الشام. واعشاره في ذلك عظيمة. ونحن الان بحمد الله نعكف على التعليق على ديوانه. ولعله يظهر قريبا ان شاء الله النابغة آآ اسمه زياد بن معاوية بن ضباب - [00:27:18](#)
بن جابر فليربوع بن غيض بن مرة. زياد بن معاوية ابن ضباب بن جابر بن يربوع بن عيض بن مرة. ونقتصر على ان شاء الله سبحانه وبحمده نشهد ان لا اله الا انت نستغفك ونتوب اليك - [00:27:48](#)